

تفسير البغوي

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ^{عَلَيْهِ} إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

{ربنا واجعلنا مسلمين لك} موحدين مطيعين مخلصين خاضعين لك. {ومن ذريتنا} أي أولادنا. {أمة} جماعة والأمة أتباع الأنبياء. {مسلمة لك} خاضعة لك. {وأرنا} علمنا وعرفنا، قرأ ابن كثير ساكنة الراء و أبو عمرو بالاختلاس والباقون بكسرهما ووافق ابن عامر و أبو بكر في الاسكان في حم السجدة، وأصله أرثنا فحذفت الهمزة طلباً للخفة ونقلت حركتها إلى الراء، ومن سكنها قال: ذهبت الهمزة فذهبت حركتها. {مناسكنا} شرائع ديننا وألام حجننا، وقيل: مواضع حجننا، وقال مجاهد: "مذابحننا، والنسك الذبيحة"، وقيل: متعبداتنا. وأصل النسك العبادة، والناسك العابد فأجاب الله تعالى دعاءهما فبعث جبريل فأراهما المناسك في يوم عرفة فلما بلغ عرفات قال: عرفت يا إبراهيم؟ قال: نعم فسمى الوقت عرفة والموضع عرفات. {وتب علينا} تجاوز عنا. {إنك أنت التواب الرحيم}.